

## أكدت ضرورة تقديم مقاربات عملية لواقع قطاعي الصحة والتعليم العالي الحكومة تناقش وتقر العديد من القضايا المتعلقة بالشق الاقتصادي والخدمي والتعليمي



تركزت جلسة مجلس الوزراء على مناقشة وعرض وإقرار العديد من القضايا المتعلقة بالشقين الاقتصادي والخدمي والواقع التعليمي والصحي. وشملت قرارات المجلس خلال جلسته اليوم برئاسة الدكتور محمد غازي الجبالي رئيس المجلس.

■ البقية ص «٢»

## العدو يتمادي باستهداف المدنيين.. والمقاومة اللبنانية تستهدف عدداً من قواعده وثكناته العسكرية

يكثف العدو الإسرائيلي غاراته الجوية على العديد من المناطق اللبنانية، ما يسفر عن وقوع المزيد من الشهداء والجرحى المدنيين، فيما تواصل المقاومة اللبنانية تصديها لجنود الاحتلال، واستهدافها النوعي والواسع للمستعمرات والقواعد العسكرية للعدو والمدن المحتلة وصولاً إلى عمق الكيان الصهيوني المحتل.

وفي هذا السياق، أعلنت المقاومة اللبنانية اليوم في بيان منفصل، أنها استهدفت تجمعا لقوات العدو الإسرائيلي عند الأطراف الجنوبية الغربية لبلدة مارون الراس بصلية صاروخية، كما استهدفت تجمعا لقوات العدو الإسرائيلي في ثكنة «دوفيف» بصلية صاروخية.

وأشارت المقاومة إلى أنها استهدفت ثكنة «معاليه غولاني»

■ البقية ص «٢»

## سورية تشارك في مؤتمر تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب بالكويت



تشارك سورية في المؤتمر الرفيع المستوى حول «تعزيز التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب وبناء آليات مرنة لأمن الحدود - مرحلة الكويت من عملية دوشنبه» المقام في الكويت على مدى يومين.

وفي كلمة خلال المؤتمر أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين السفير حبيب عباس رئيس الوفد السوري أن ازدياد الأنشطة الإرهابية والإجرامية التي يواجهها عالمنا اليوم بات يمثل تهديداً مشتركاً لكافة الدول.

■ البقية ص «٢»



## 4 تسليم الدفعة الأولى من الساحات التفاعلية في سوق الهال خلال أيام



## العقوبات الاقتصادية

## تقف في طريق إعادة التأمين الخارجية

5

## التشاركية خيار استراتيجي..

## والقطاع الخاص يفض البصر عن الاستثمار الصناعي



## بوتين: حل الصراع في الشرق الأوسط يقتضي إقامة دولة فلسطينية مستقلة

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اليوم أن بلاده تبذل جهوداً فاعلة لمنع تحول الصراع في الشرق الأوسط إلى حرب كبيرة. ونقلت نوفوستي عن بوتين قوله خلال قبوله أوراق اعتماد ٢٨ سفيراً لدى موسكو: «نحن على قناعة بأنه لا يمكن تحقيق تسوية مستدامة وطويلة الأجل في الشرق الأوسط إلا على أساس قانوني دولي معترف به عموماً».

وشدد على أن الشرط الأساسي لاستعادة السلام في المنطقة سيكون إقامة دولة فلسطينية أقرتها قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وحول الوضع في أوكرانيا، قال بوتين: إن روسيا ليست مستعدة للمفاوضات مع كييف فحسب بل أجرت هذه المفاوضات، مشيراً إلى أن موسكو تقدر رغبة شركاء مجموعة «بريكس» في المساعدة في حل الصراع في أوكرانيا.

## سورية تشارك في مؤتمر... / بقية /

الأمر الذي يستوجب إنشاء نهج موحد لمكافحة الإرهاب العابر للحدود والجريمة المنظمة، يشمل تعزيز الجهود الوطنية والإقليمية والدولية ذات الصلة، والتعاون في هذا المجال دون أي تمييز أو انتقائية. وأوضح معاون وزير الخارجية والمغتربين أن سورية ومنذ عام ٢٠١١ وحتى الآن تُحارب الإرهاب القادم إليها من كل بقاع الأرض، وقد نجحت بالتعاون مع الدول الصديقة في دحر معظمه، ولا تزال تعمل على ملاحقة من تبقى من العناصر الإرهابية على أراضيها. واعتبر عباس أن استمرار الوجود غير الشرعي وغير المُبرر على الإطلاق للقوات الأمريكية والتركية في شمال وشرق سورية تحت ذريعة محاربة الإرهاب يندرج في سياق الاستثمار في الإرهاب وتوفير الغطاء لاستمرار أنشطة الإرهابيين وارتكابهم جرائمهم الوحشية. وفي هذا الإطار شدد عباس على أولوية الملكية الوطنية لجهود مكافحة الإرهاب، وأن المسؤولية الأساسية في مكافحة الإرهاب على أراضي أي دولة تقع بالدرجة الأولى على عاتق تلك الدولة وسلطاتها الرسمية، ما يرتب عدم مشروعية أي أعمال تتم على أراضيها دون موافقتها أو دون تفويض من مجلس الأمن، واعتبارها انتهاكاً واضحاً لأحكام ميثاق الأمم المتحدة مهما كانت الذرائع والمبررات المقدمة للقيام بهذه الأعمال. وجدّد السفير عباس التزام سورية التام بالتعاون الدولي في مجال مكافحة الإرهاب واستعدادها للتعاون مع كافة الأطراف الدولية لتحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وذلك على أساس احترام مبادئ ميثاق الأمم المتحدة وقراراتها ذات الصلة بمكافحة الإرهاب، وفي مقدّماتها احترام السيادة الوطنية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، وإنهاء الاحتلال الأجنبي.

## العدو يتماذى باستهداف... / بقية /

بصلية من الصواريخ النوعية. واستهدفت أيضاً تجمعا لقوات العدو في موقع الرمثا في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بصلية من الصواريخ النوعية. وفي بيان لاحق أعلنت المقاومة أنها استهدفت مصنعاً للمواد المتفجرة في الخضيرة جنوب مدينة حيفا المحتلة بصلية من الصواريخ النوعية. وأكدت المقاومة في بياناتها أن ذلك يأتي في سياق، «دعم الشعب الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ودفاعاً عن لبنان وشعبه». إلى ذلك، جدد طيران العدو الإسرائيلي اليوم اعتداءاته على المناطق اللبنانية، مستهدفاً البنى التحتية والأحياء السكنية، ما أدى إلى استشهاد وإصابة عدد من الأشخاص. وذكرت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام أن طيران العدو شن خلال الليل غارة على بلدة دير كيفا أدت إلى استشهاد شخصين وإصابة عدد من الأشخاص، فيما استهدف الطيران المعادي بلدات البازورية وصريفا وباريش وكفرا وياطر. كما شن الطيران المعادي غارة على مبنى في بلدة معروب، ما أدى إلى تدميره ووقوع إصابات وأضرار، فيما أغار طيران العدو على مدينة بنت جبيل مستهدفاً السوق الشعبي للمدينة، ما أدى إلى أضرار جسيمة بالممتلكات والمحال التجارية، ترافق ذلك مع قصف مدفعي لأطراف المدينة وأطراف بلدتي مارون ويارون. واستهدف الطيران المسير للعدو الإسرائيلي دراجة نارية في بلدة حاريص، ما أدى إلى استشهاد شخص ثم تلثها



غارة على مسجد البلدة، ما أدى إلى تدميره. في غضون ذلك شن طيران العدو صباح اليوم غارة على أطراف بلدة الخرايب وغارة على منزل في بلدة كفر تينيت، ما أدى إلى تدميره فيما استهدفت طائرة مسيرة معادية بصاروخ موجّه بلدة الكفور في قضاء النبطية وقصفت مدفعية العدو حي المسلخ ووادي العصافير في بلدة الخيام وكذلك بلدة يحمر الشقيف، كما نغذ الطيران الحربي المعادي غارات وهمية فوق صور وقرى القضاء على علو منخفض ترافق ذلك مع تحليق لطائرات الاستطلاع التي جابت أجواء صور ومحيطها، فيما شن الطيران المعادي غارة على بلدة دير انطار في قضاء بنت جبيل. كما أعلن الدفاع المدني اللبناني اليوم انتشار ٣ شهداء من تحت الأنقاض في بلدة عربصالحم وخلال محاولة تسلل للعدو الإسرائيلي خلال الليل من ناحية بلدة ريمش منطقة خانوق الكسارة تصدت المقاومة اللبنانية لجنود العدو واستمر الاشتباك معهم حتى فجر اليوم، ما أجبر قوات العدو على الانكفاء بعد تكبدها خسائر كبيرة.

## الحكومة تناقش وتقر العديد... / بقية /

المتوفرة بأسعار مناسبة. الوزارة «ستقوم بتغيير هذه المعادلة بشكل عاجل غير أجل، وبكل هدوء وأناة ووفق دراسات جدوى اقتصادية لا تستبعد أي خيار كان، فالانسحاب من بعض القطاعات الصناعية قد يكون خطوة إيجابية ومربحة بالنسبة للقطاع العام، ولن تتردد الوزارة بالمبادرة لاعتمادها في سياق التحول من دور التشغيل إلى دور التنظيم المدروس والمخطط». إلى ذلك استعرض المجلس رؤية وزارة التربية ومقترحاتها لتنفيذ مضمون الكلمة التوجيهية للسيد رئيس الجمهورية أثناء ترؤسه اجتماع وزارة المرسوم ٢٢٢ لعام ٢٠٢٤ حيث أوضح وزير التربية الدكتور محمد عامر المارديني أن الوزارة تقوم بوضع خطة عملها في ضوء الإمكانيات المتاحة، وتبني عليها أساسيات العمل في تطوير العملية التربوية والتعليمية القابلة للتنفيذ والمتابعة والتقييم، من خلال دراسة الواقع وما هو مطلوب لتحسينه وتطويره في ضوء مراعاة الظروف والإمكانيات المتاحة، كما أنها تقوم بإعادة توزيع مواردها البشرية وفق ما يتطلبه العمل التربوي والتعليمي ما بين الريف والمدينة.

بكل جرأة وشفافية، إذ لا يمكن على سبيل المثال تقديم الخدمات العامة مجاناً وإلى الأبد، مع ضمان توفر الموارد المالية اللا محدودة لتمويل هذه الخدمات، موضعاً أن استمرار تقديم الخدمات يستوجب أن تقتزن بأسعار وعوائد مدروسة تضمن التوازن بين تقديم الخدمة والقدرة على تمويلها. ولفت رئيس مجلس الوزراء إلى أن تراجع الجهات العامة وتأخرها في المبادرة إلى تنظيم وإدارة بعض المرافق والخدمات سيرتك المجال للسوق والقطاع الخاص للقيام بهذا الدور وربما بشكل غير مضبوط، فعلى سبيل المثال ساهم تراخي وتكاسل وزارة الكهرباء في إدارة ملف توزيع الكهرباء بشكل واقعي وفاعل في بروز ظاهرة الأمبيرات، وكان من الأجدى بالوزارة أن تبادر إلى طرح حلول إبداعية من قبيل تحديد منطقة جغرافية معينة ثم تقوم بتعهيد توزيع الكهرباء فيها إلى القطاع الخاص-وفق ما تنص عليه التشريعات الناظمة لعملها- ليتولى عملية التوزيع بما يضمن تجاوز الحكومة مشكلة التعدي على الشبكة واستقرار الكهرباء بطريقة غير مشروعة، مع توزيع الطاقات

المستأجرة من قبل الجهات العامة، حيث بينت المذكورة أنه تمت معالجة ١١٧٥ عقاراً. وأكد المجلس ضرورة تقديم مقاربات عملية لواقع قطاعي الصحة والتعليم العالي بهدف تحسين واقع الخدمات في القطاع الصحي ورفع نوعية التعليم العالي من ناحية الجودة والاعتمادية والخريجين والاعتراف بالشهادة، مشيراً إلى ضرورة اتخاذ إجراءات للحد من نزيف الكوادر الجامعية من خلال تحسين أوضاعهم. وقرر المجلس العدول عن قرار مجلس الوزراء رقم ٣٧ لعام ٢٠١٩ وتعديلاته الناظم لحالات التعاقد بالتراضي والعودة إلى الأصل العام المقرر في نظام العقود المنصوص عليه في القانون رقم ٥١ لعام ٢٠٠٤ وتوجيه الجهات العامة بالتشدد في اتباع أسلوب التعاقد بالتراضي. من جهته أكد الدكتور الجلال أهمية أن يستند العمل الحكومي إلى منهجية عمل واضحة وفاعلة تتضمن تحليل الواقع ووضع الرؤى والأهداف والتدخلات المناسبة لضمان حسن التنفيذ والتقييم. وأشار الجلال إلى أنه في «بعض الحالات كانت الحكومة

إقرار التعليمات التنفيذية للمرسوم التشريعي رقم ١٩ لعام ٢٠٢٤ الخاص بحماية الأشخاص ذوي الإعاقة والتي حددت التزامات الجهات العامة تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة في مجالات الصحة وإعادة التأهيل والتربية والتعليم العالي والحماية الاجتماعية والرعاية والتأهيل المهني والعمل والبيئة المؤهلة والإعلام والتوعية والاتصال والوصول إلى المعلومات والحياة الثقافية والرياضة والمشاركة في الحياة السياسية والعامة، إضافة إلى الإعفاءات ودور المجلس الوطني لحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة. كما وافق المجلس على مشروع الصك التشريعي الخاص بتسوية أوضاع الموظفين «معيدين- بعثات علمية» وذلك حرصاً على عودة أكبر عدد من الموظفين والاستفادة من خبراتهم في ظل حاجة الجامعات والجهات العامة لخدماتهم وخبراتهم وتسوية أوضاع هذه الحالات من حصل على المؤهل العلمي المطلوب بعد تاريخ ٢٠١٥-٣-٢٠١١. واستعرض المجلس مذكرة الأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء حول واقع العقارات

مدير التحرير

معد عيسى

أمين التحرير

ناصر منذر - عادل عبد الله

رئيس التحرير

أحمد حمادة

المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان: دمشق - ساحة شهداء قانا - دوار كفسوسة

فاكس: ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف: ٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

## المقاومة الفلسطينية تقضي على قوة راجلة للعدو من المسافة صفر في جبالها عشرات الشهداء في اليوم الـ ٣٩٦ للعدوان.. والاحتلال يكثف قصفه لخيام النازحين

ناصر منذر

يصدد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على قطاع غزة لليوم السادس والتسعين بعد الثلاثمئة، حيث استشهد اليوم عشرات الفلسطينيين، بينهم أطفال ونساء جراء قصف طائرات الاحتلال لمنازل وخيام تؤولي نازحين في مناطق متعددة بقطاع غزة، بما فيها بيت لاهيا، ودير البلح، والزوايدة، وخان يونس، هذا في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية تصديها البطولي لقوات الاحتلال، وتكبيدها المزيد من الخسائر على مختلف محاور التوغل في القطاع المنكوب.

وفي هذا الإطار أعلنت المقاومة الفلسطينية أن مقاتليها تمكنوا من القضاء على ٥ جنود للعدو من المسافة صفر في مخيم جبالها شمالي قطاع غزة، موضحة أن مقاتليها أجهزوا على قوة صهيونية راجلة قوامها ٥ جنود بالأسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية في شارع الهوجا وسط مخيم جبالها شمالي القطاع.

وأكدت المقاومة أنها استهدفت دبابة من نوع «ميركاف» بقذيفة «اليساين ١٠٥» قرب مستشفى اليمن السعيد وسط معسكر جبالها شمالي القطاع.

من جهة أخرى استشهد وأصيب عشرات الفلسطينيين بسلسلة غارات جوية وقصف مدفعي مكثف استهدف الأحياء السكنية والدارس التي تؤولي نازحين في مناطق متفرقة.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية باستشهاد ٢٥ فلسطينياً بينهم ١٣ طفلاً نتيجة قصف الاحتلال منزلاً كان يؤولي نازحين في بلدة بيت لاهيا



شمال قطاع غزة، مشيرة إلى أنه لا يزال هناك مفقودون تحت الأنقاض، بينما أسفر قصف الاحتلال لخيمة نازحين في دير البلح وسط القطاع عن استشهاد اثنين، وإصابة آخرين بينهم أطفال.

كما استشهد أربعة فلسطينيين وأصيب آخرون جراء قصف خيمة نازحين في منطقة الزوايدة، فيما استشهد ثلاثة فلسطينيين بينهم طفل إثر استهداف خيمة تؤولي نازحين في منطقة معن شرق خان يونس.

وفي السياق ذاته أصيب عدد من الفلسطينيين نتيجة قصف الاحتلال منزلاً في بلدة عيسان الكبيرة شرق خان يونس، كما شهد محيط مستوصف شهداء الزيتون بحي الزيتون قصفاً مدفعياً بالتزامن مع إطلاق نار كثيف من أليات الاحتلال.

إلى ذلك واصلت قوات الاحتلال لليوم الثاني والثلاثين على التوالي حرب الإبادة والحصار المطبق على شمالي قطاع غزة، ومنع إدخال الغذاء والدواء والمياه لآلاف الفلسطينيين المحاصرين هناك

بهدف التهجير القسري والتطهير العرقي. وقد نسفت قوات الاحتلال أحياءً سكنية في مخيم جبالها بـ«الروبونات» المتفجرة، وارتكبت مجزرة جديدة بحق نازحين في بيت لاهيا، وقال مدير مستشفى كمال عدوان حسام أبو صافية إن عدة أقسام في المستشفى تتعرض لقصف جنوني، مشيراً إلى أن الوضع كارثي والقصف متواصل، موضحاً أن كل المساعدات التي تحاول منظمة الصحة العالمية إدخالها تُستهدف.

وتابع بالقول: «ما زلنا محاصرين وأن الأوان لحماية المنظومة الصحية بشمال قطاع غزة»، لافتاً إلى أنه تم نقل الأطفال إلى الطابق الأرضي مع بداية القصف وهو يفتقر للمستلزمات الطبية.

ويمنع الاحتلال إدخال المساعدات الإنسانية إلى شمالي القطاع، ويحرم السكان من أدنى مقومات الحياة على مرأى ومسمع العالم دون أن يحرك ساكناً، وما زال عشرات الشهداء والجرحى تحت الركام وأنقاض المنازل المدمرة، وفي الطرقات بمخيم جبالها، في ظل استمرار الحصار وانعدام الخدمات الطبية والإسعاف والدفاع المدني.

وحسب المكتب الإعلام الحكومي في غزة فإن أكثر ١٨٠٠ شهيد و٤٠٠٠ جريح ومئات المفقودين راحوا ضحية هذا العدوان المتواصل على محافظة الشمال.

ولليوم الرابع عشر ما زال الدفاع المدني معطلاً قسراً في كافة مناطق شمال قطاع غزة، بفعل الاستهداف والعدوان الإسرائيلي المستمر، وبت آلاف الفلسطينيين هناك بدون رعاية إنسانية وطنية.

### منذ بداية العدوان على غزة..

### نحو ١٢ ألف طالب استشهدوا و٤٩٧ مدرسة وجامعة تعرضت للقصف



العدوان الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول ٢٠٢٣ على قطاع غزة والضفة.

وأوضحت التربية الفلسطينية في بيان لها، اليوم الثلاثاء، ونقلته وكالة وفا، أن عدد الطلبة الذين استشهدوا في قطاع غزة منذ بداية العدوان وصل إلى أكثر من ١١٨٠٨ والذين أصيبوا ١٨٥٩٦، فيما استشهد في الضفة ١١٥ طالباً وأصيب ٦٠٣ آخرون، إضافة إلى اعتقال ٤٥٠.

وأشارت إلى أن ٥٦١ معلماً وإدارياً استشهدوا وأصيب ٣٧٢٩ بجروح في قطاع غزة والضفة، واعتُقل أكثر من ١٤٨ في الضفة.

ولفتت إلى أن ٣٤١ مدرسة حكومية وجامعة ومباني تابعة لها و٦٥ تابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين «الأونروا» تعرضت للقصف والتخريب في قطاع غزة، ما أدى إلى تعرض ١٣٨ منها لأضرار بالغة، و٧٧ للتدمير بالكامل، كما تعرضت ٨٤ مدرسة و٧ جامعات في الضفة للاقتحام والتخريب.

وأكدت التربية أن ٧٨٨ ألف طالب في قطاع غزة ما زالوا محرومين من الالتحاق بمدارسهم وجامعاتهم منذ بدء العدوان، على حين يعاني معظم الطلبة من صدمات نفسية، ويواجهون ظروفاً صحية صعبة.

وأشارت إلى أن اقتحامات الاحتلال المتكررة لمحافظة جنين وطولكرم تسببت في ترويع الطلبة في مدارسهم.

■ راجب العطية

إلى جانب القتل العمد والتهجير القسري وسلب الأراضي، يتعرض الشعب الفلسطيني لسياسات تجهيل ممنهجة من الاحتلال الإسرائيلي، عبر استهداف قطاع التعليم بشكل مدمر، بهدف حرف نظام التعليم الفلسطيني عن هدفه، الذي يتمثل في خلق شخصية فلسطينية متمتعة وخالقة ومناضلة ذات هوية متميزة ومتواصلة مع محيطها العربي ومتفاعلة مع المجتمع الدولي، ومنع قطاع التعليم من القيام بدوره المفترض، كأي نظام تعليمي آخر في المساهمة الفاعلة في تقدم الحضارة الإنسانية، ولذلك عمد الاحتلال منذ اغتصاب فلسطين لممارسة شتى أنواع الإرهاب بحق النظام التعليمي، والتلاميذ والمعلمين والمدرسين، حتى المدارس لم تسلم من بطش الاحتلال.

ويهدف الاحتلال من وراء ذلك، إلى محاولة تجهيل الطلاب الفلسطينيين وعزل ماضيهم عن حاضرهم لطمس معالم مستقبلهم، وتجهيلهم أيضاً بتاريخ القضية الفلسطينية وتطوراتها، وبالتالي محاولة شرعنة الاحتلال وتكريس وجوده غير الشرعي على الأرض الفلسطينية التاريخية.

وفي هذا السياق قالت وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية، إن ١١٩٢٣ طالباً استشهدوا و١٩١٩٩ أصيبوا بجروح منذ بدء

## الاحتلال يقتحم جبل المكبر ومخيم قلنديا ويعتقل العشرات في الخليل

■ فؤاد الوادي

يوم دموي جديد شهدته الضفة الغربية اليوم الثلاثاء إثر مواصلة الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على بلدات ومدن الضفة، حيث اقتحم عدة مناطق فيها وأطلق الرصاص الحي والقذائف والصواريخ من المسيرات على الفلسطينيين، ما أدى إلى استشهاد أربعة منهم وإصابة واعتقال العشرات في مدينتي جنين وطوباس.

يأتي ذلك في وقت اقتحمت فيه قوات الاحتلال بلدتي جبل المكبر وسلوان بمدينة القدس المحتلة.

وأفادت وكالة «وفا» الفلسطينية، بأن الاحتلال اقتحم جبل المكبر بقوات كبيرة، ودفع بتعزيزات إلى شارع العين في بلدة سلوان، كما اقتحمت قوات الاحتلال مخيم قلنديا شمالي مدينة القدس، ونشرت قواتها في العديد من الحارات، واعتلى جنود الاحتلال أسطح بعض المنازل وأطلقوا الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع باتجاه الفلسطينيين.

كما اقتحمت قوات الاحتلال بلدة قباطية جنوبي جنين، وأغلقت مداخلها وفرضت حصاراً عسكرياً عليها، وسط تدمير للبنية التحتية.

وفي بلدات صورييف وتفوح غربا وبيت أمر في مدينة الخليل، اعتقلت قوات الاحتلال عشرات الفلسطينيين، بعد مصادمة منازلهم وتفتيشها وتخريب محتوياتها، إذ استخدم جنود الاحتلال الكلاب البوليسية في عملية تفتيش مرافق المنازل الداخلية والخارجية، كما نصبت قوات الاحتلال عدة حواجز عسكرية على مداخل الخليل وبلداتها وقرراها ومخيماتها، وأغلقت عدداً من الطرق الرئيسية والفرعية بالبوواب الحديدية والمكعبات الإسمنتية والسواتر الترابية.

وفي مدينة سلفيت، شددت قوات الاحتلال إجراءاتها العسكرية عند المدخل الشمالي للمدينة، وأعاقت لليوم الثالث على التوالي حركة المواطنين الفلسطينيين عند المدخل الشمالي. في غضون ذلك، اقتحمت عشرات المستوطنين، المسجد الأقصى المبارك، بحماية مشددة من قوات الاحتلال الإسرائيلي، وأدوا طقوساً تلمودية في باحاته.

وعززت قوات الاحتلال من وجودها في البلدة القديمة والمسجد الأقصى ومحيطه، وانتشرت العشرات من جنود الاحتلال على أبواب الأقصى، وطرقاته، وعلى أبواب البلدة القديمة.



## تسليم الدفعة الأولى من الساحات التفاعلية في سوق الهال خلال أيام

■ ثورة زينية

يقترب موعد تسليم الدفعة الأولى من الساحات التفاعلية في دمشق لمن تم تخصيص له لانتهاه من موضوع البسطات وانتشارها والتعديلات على الأملاك العامة بما فيها البسطات الموسمية، حيث تم إنجاز نسبة كبيرة من الأسواق التفاعلية وأخرها في سوق الهال القديم، وسيتم تسليمها خلال أيام، ليتم البدء بتسليم المواقع للمتخصصين بداية عام ٢٠٢٥.

وتتوزع الساحات التفاعلية في كل من أجزاء من كراج صيدنايا وكراج الصوفانية والسويقة مقابل مكتب دفن الموتى ومناطق حسب توزع القطاعات مثل حي الزهور وحاميش ونهر عيشة والزبلطاني وقرب وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك وخلف وكالة سانا وجزء من حديقة ابن عساکر.

وتصل سعة الساحات التفاعلية إلى ١٢٠٠ إشغال نظامي مخصصة لذوي الشهداء والجرحى، مع متابعة تجهيزها بكل المستلزمات والتجهيزات، على أن يتم التوسع بعدد الساحات خلال الفترة



القادمة، وكان عدد الطلبات المقدمة إلى المحافظة لإشغال الساحات المخصصة للبسطات كبديل عن الإشغالات المخالفة تجاوز ٢٠٠٠ طلب حسب عضو المكتب التنفيذي المختص في محافظة دمشق حسام الحلاق.

وبين مدير الأملاك المهندس بشار الأشقر لـ «الثورة» أن مكتب شؤون الشهداء في هذه المرحلة بصدد إعداد قوائم المستحقين وفق المعايير المحددة من وزارة الإدارة المحلية، لتستفيد منه زوجة الشهيد أو أحد أولاده بعد موافقتها، ونسبة عجز ٧٥ فما فوق بالنسبة لجرحى الوطن، علماً أن

## لجنة مسائية لضبط تجاوزات المطاعم والفعاليات السياحية في دمشق القديمة

■ ثورة زينية

يعاني سكان دمشق القديمة من ازعاجات وتجاوزات شتى من قبل المطاعم والفعاليات السياحية المنتشرة فيها ولاسيما خلال الليل، إضافة لزيادة عدد المتسولين والمتشردين في أزقتها وحاراتها وخشية القاطنين من تصرفات قد تكون مضرّة بهم وبمصالحهم.

ونتيجة للشكاوى المتكررة من قبلهم إلى المديريات المعنية في محافظة دمشق أكد مدير المدينة القديمة المهندس رشاد دعبل لـ «الثورة» أنه تم تشكيل لجنة مسائية تضم مديرية السياحة وقسم شرطة المحافظة للكشف على التجاوزات الحاصلة من أصحاب المطاعم والفعاليات التجارية وتنظيم الضبوط اللازمة، وإعداد الكتب لإغلاق الفعالية عند تكرار الشكوى، وتشديد الرقابة والقيام بحملة تشمل جميع القطاعات لمنع وجود أي مشكلات تضر القاطنين في المدينة القديمة.

وكشف أنه بما يخص الشكوى من تزايد عدد المتسولين والمتشردين تم التنسيق وتبليغ الجهات المعنية لاتخاذ الإجراءات اللازمة.



## الديماس ومساكن يعفور بلا نقل داخلي منذ شهرين . وفوضى على خط ضاحية الأسد

■ سمر حمامة

في ظل أزمة النقل الراهنة يتطلع الكثير من المواطنين إلى الشركة العامة للنقل الداخلي ودورها الإيجابي، في تخفيف أعباء النقل، لا سيما في فترتي الصباح وبعد الظهر، وأوقات الذروة. «الثورة».. تلقت عدة شكاوى بهذا الخصوص من أهالي الديماس والبلد والقاطنين في مساكن يعفور، وضاحية الأسد بريف دمشق، حيث تعاني الديماس ومساكن يعفور من توقف باصات النقل الداخلي منذ شهرين عن تأمين الركاب، فيما ضاحية الأسد تعاني من عدم التزام سائق الخط بالوقت المحدد صباحاً وبعد الظهر، وأحياناً كثيرة لا يأتي، أملين أن تجد شكاوهم المعالجة الفورية من الجهات المعنية، مقترحين في ذات الوقت لحظ رحلة صباحية خاصة بطلاب الجامعات يكون مسارها من الضاحية وصولاً إلى كلية الآداب والعلوم الإنسانية على أوتستراد المزة، وتعرفة تحدها الشركة العامة للنقل الداخلي.

مدير الشركة العامة للنقل الداخلي المهندس ماهر السلوم أكد أنه بالنسبة لشكوى أهالي الديماس نيين أن سبب توقف الباص

عن العمل يعود الى تعطل المحرك، ولدى سؤال «الثورة» عن وجود مدة زمنية محددة لإصلاح الباص وعودته للخدمة، أجاب المهندس السلوم بأمل إصلاح المركبة في أسرع وقت ممكن لتأمين نقل ركاب الديماس من الطلاب والموظفين، مضيفاً: أما مساكن يعفور فإنه لم تنقطع أبداً عنها خدمة النقل، وهناك رحلتان صباحية ورحلتان مسائية، وبالنسبة لضاحية الأسد فإن المشكلة ستعالج فوراً، وسيكون هناك التزام بالأوقات المحددة، لافتاً إلى تخصيص رحلتين صباحاً الأولى عند السادسة والنصف والثانية السابعة والنصف، وبخصوص اقتراح وضع باص لطلاب الجامعات وبالتعرفة التي تحددها الشركة، بين مدير عام شركة النقل الداخلي أن القرار يحتاج إلى موافقة الجهات المعنية في دمشق وريفها، كما أنه لا توجد إمكانية بالوقت الحالي لوضع باص للطلاب، ولكن عندما يتم إصلاح الباصات المعطلة سوف يتم لحظ الباصات في الأماكن المقترحة لخدمة طلاب الجامعات والموظفين معاً بعد أخذ الموافقات اللازمة، كاشفاً أن الإمكانيات المتوفرة والمتاحة أقل بكثير من المطلوب.



## محافظة دمشق؛

## لا «أمبيرات» في مزة ٨٦

■ ثورة زينية

نفت محافظة دمشق صحة الشائعات عن خطتها بالسماح لتركيب مولدات أمبيرات في حي المزة ٨٦. وأكد مدير شؤون الأملاك في المحافظة بشار الأشقر لـ «الثورة»، أن لا صحة لتركيب أي مولدات كبيرة «الأمبيرات» لتخديم حي المزة ٨٦ ومولدات «الأمبيرات» خاصة بالمحال التجارية فقط، موضحاً أنه لم يتم منح أي تراخيص جديدة لمولدات «الأمبيرات» منذ بداية العام حيث تمت تغطية المدينة بالكامل بالتراخيص اللازمة.

وأشار إلى أنه تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في حال ضبط أي مولدة تقوم ببيع الأمبيرات دون ترخيص إن كانت لفعالية تجارية أو سكنية، إضافة لاتخاذ الإجراءات اللازم في حال وجود أي ترخيص لمولدة «أمبيرات» تقوم بتزويد المناطق السكنية والعمل على إلغاء الترخيص على الفور.

## العقوبات الاقتصادية تقف في طريق إعادة التأمين الخارجية

في السوق السورية، وهذا ما دفع الهيئة إلى إقامة مجمعات واتفاقيات محلية لإعادة التأمين في قطاعات المصارف والبحري والحريق كتعويض عن غياب هؤلاء المعيدين عبر تشتيت الخطر عبر الشركات والمعيد المحلي وبما يتيح للشركات الاكتتاب على أخطار بسعات كبيرة، وضمن عدم تسبب أي أقساط للخارج، وبالنسبة لوجود أنواع للتأمين لأشخاص سوريين خارج القطر، أكد إمكانية قيام السوريين خارج القطر بإبرام جميع أنواع عقود التأمين لدى شركات التأمين في البلاد التي يتواجدون فيها وفق قوانين هذه البلاد.

### الاستمرارية

وينوه أنه رغم الظروف استطاعت شركات التأمين المحلية الاستمرار بعملها في الأسواق الخارجية، إذ أنه من المتاح للسوريين الحصول على منتجات تأمينية مغطاة خارج البلاد من شركات محلية في فروع الصحي الخارجي والسفر والنقل، منوهاً بوجود نشاط على جميع هذه الأنواع.

### قنوات استثمارية

وبالنسبة لقنوات استثمار أموال التأمين، قال: من الطبيعي وجود قنوات لاستثمار أموال شركات التأمين وفي مجالات متعددة ومختلفة ينظمها القرار الصادر عن هيئة الإشراف على التأمين ٦٦ لعام ٢٠٢١، منوهاً بتنوع الاستثمارات لدى الشركات، كالاستثمار في الودائع المصرفية والأسهم في سوق دمشق للأوراق المالية وكذلك الاستثمارات العقارية.



الجائرة، والتي انعكست أيضاً على كافة مكونات القطاع الاقتصادي وعلى الوضع المادي للموطن الأمر الذي تسبب بضعف قدرته المادية، ما دفعه للتوجه إلى تلبية احتياجاته الأساسية بشكل رئيسي كأولوية عن التوجه نحو المنتجات التأمينية.

وعن مبرر خروج لبدلات تأمين خارج سورية، أوضح أنه لا تخرج أقساط تأمين إلى خارج سورية، إلا في حالات إعادة الخارجية كنشاط تأميني اعتيادي تعمل به كل شركات التأمين في جميع الدول، لكن في ظل العقوبات الجائرة على الشعب السوري الأمر الذي تسبب بخروج المعيدين الدوليين من العمل

■ و عديب

يلعب التأمين دوراً فعالاً كداعم وضامن لمختلف الفعاليات والقطاعات الاقتصادية، بما يسهم في الحفاظ على مكونات الاقتصاد الوطني. ولكن.. هناك من عقبات تواجه شركات التأمين؟ وهل من مبرر لخروج بدلات التأمين خارج سورية؟ وأين تستثمر أموال التأمين؟

مسؤول القسم الفني في مديرية الإشراف على الشركات في هيئة الإشراف على التأمين محمد راكان مصطفى أجاب على أسئلة صحيفة الثورة بالقول: تسعى السوق السورية بشكل دائم لمواكبة تقنيات التأمين العالمية، وتعمل وفق الإمكانيات المتاحة على تلبية الحد الأكبر من رغبات ومتطلبات المواطن السوري وتميز بقدرتها على المرونة والابتكار في مجال تصميم المنتجات في كافة فروع التأمين مع محاولة موازنة أي منتج يتم طرحه مع أولويات حاجة السوق والموارد المتاحة.

### حزمة منتجات

وأضاف: هناك مشاريع جديدة تندرج في هذا السياق، حيث يتم العمل على حزمة منتجات للتأمين على منتجات الطاقة الشمسية، ومنتج تأميني على مشاريع توليد الطاقة الشمسية، وتأمين المسؤولية المهنية للمهنة الطبية..).

### عقبات

مصطفى لم ينف وجود عقبات تواجه عمل الشركات في سوق التأمين منها عدم وجود إعادة خارجية بسبب العقوبات الاقتصادية

## التشاركية خيار استراتيجي ..

## والقطاع الخاص يفض البصر عن الاستثمار الصناعي

## مع اقتراب الشتاء .. إقبال على المدافئ المستعملة

■ لجين الكنج

مع بدء فصل الشتاء، تخضت أسعار المدافئ أرقاماً خيالية، ليكون فرق الارتفاع بين العام الماضي وهذا العام بحدود ثلاثة أضعاف، رغم صعوبة تأمين «المازوت»، وكذلك طال الارتفاع أسعار مدافئ الحطب.

«الثورة» رصدت أسعار المدافئ بمختلف أنواعها خلال جولة على أسواق دمشق، فقد تراوحت أسعار مدافئ المازوت بين ٥٠٠ و ٩٠٠ ألف ليرة سورية، وفقاً للنوع والجودة، في حين تصل أسعار المدافئ الكبيرة التي تعمل على المازوت إلى ما بين ٣ و ٥ ملايين ليرة.

مدافئ الحطب بدورها قفزت أسعارها نظراً لارتفاع الطلب عليها نتيجة ضالة مخصصات المازوت وعدم كفايتها للأسرة ناهيك عن تأخر وصول رسائل المازوت، ما يضطر أغلب الأسر للتوجه إلى شراء الحطب وهو الآخر يسجل تضاعفاً في سعره عن العام الماضي.

وتتراوح أسعار مدافئ الحطب بين ٣ و ٨ ملايين ليرة، فيما تتراوح أسعار مدافئ الوقود الحيوي بين ١,٥ و ٢,٥ مليون ليرة سورية.

اللافت خلال الأعوام الماضية توجه أغلب الأسر نحو شراء المدافئ المستعملة نتيجة ارتفاع سعر الجديدة منها، وتراوح أسعارها بين ٤٠٠ ألف ليرة و ٤ ملايين ليرة سورية، سواء كانت تعمل على الحطب أو المازوت، فقد يلجأ إليها الكثير من الناس لشراؤها هرباً من جنون أسعار المدافئ الجديدة.

أما بالنسبة لأسعار مادة الحطب هذا العام، فقد سجل سعر طن الحطب ٣ ملايين ليرة سورية، في حين يبلغ سعر الـ ٥٠ لترات مازوت المدعوم للدفئة ٢٥٠ ألف ليرة سورية إن وجد، وفي ذات السياق يبلغ سعر لتر المازوت الحر ٢٠ ألف ليرة سورية في السوق السوداء.



■ تحقيق - وفاء فرج

**تشير أغلب الطروحات الحكومية إلى أن القطاع الخاص شريك استراتيجي، وفي ظل نقص الإمكانيات وعدم توفر السيولة اللازمة عمدت وزارة الصناعة لإعادة تأهيل الشركات المدمرة والخاسرة والمتوقفة، إلى طرح هذه الشركات للاستثمار والتشاركية مع القطاع الخاص، إلا أن الأخير أحجم عن العروض.**

الثورة توجهت إلى ممثلي القطاعين لمعرفة الأسباب، وماهي الخيارات في حال استمر الإحجام، وإن كان يمكن طرح الراجح من الشركات للاستثمار؟

### مزايا للاستثمار

معاون وزير الصناعة أيمن الخوري أكد أن إعادة تأهيل وتطوير واستثمار الشركات والمعامل الخاسرة والمتعثرة والمتوقفة والمدمرة بالمشاركة مع القطاع الخاص، هو أحد آليات وسبل المشاركة الفعالة بين القطاعين العام والخاص، وتمتلك تلك الشركات والمعامل مزايا عديدة منها: الانتشار الجغرافي الواسع على كافة المحافظات، وتوفير بني تحتية ومساحات كبيرة، والعمل بضمانة الدولة.

ويرى الخوري بأن هناك أسباباً أعاقت في السابق وجود سياق عام وواضح للتشاركية منها عدم اكتمال الرؤية بشكل متكامل بشأن استثمار الأصول والممتلكات العامة من القطاع الخاص، وآليات الطرح والتعاقد إضافة إلى البيئة التشريعية الناظمة لعمل جهات القطاع العام وواقع هذه المنشآت، كل هذه العوامل أثر على آلية التعااطي معه من كافة الأطراف في القطاعين العام والخاص.

### اعتبارات

وحول رغبة القطاع الخاص بالاستثمار في هذه الشركات أو عدم الرغبة قال: إنها تخضع لاعتبارات تشريعية واقتصادية عديدة، حيث تسعى الوزارة حالياً للعمل على إعداد رؤية متكاملة بما فيها تهيئة البيئة التشريعية المناسبة لجعل تلك المنشآت فرصة جاذبة للاستثمار في المشاريع التي تحقق الجدوى الاقتصادية لكافة الأطراف سواء أكانت مشاريع صناعية أو سياحية أو خدمية وغيرها، مع المحافظة على الملكية، علماً بأنه وردنا بعض العروض لاستثمار تلك المنشآت بمشاريع مختلفة، منها لم يكتمل ومنها قيد الدراسة وآخر في مرحلته الأخيرة.

### وضوح العلاقة

نائب رئيس غرفة صناعة دمشق وريفها لؤي نحلاوي يرى أن للقطاع الخاص مصلحة في استثمار منشآت القطاع العام الصناعية الخاسرة أو المتعثرة والمتوقفة، إلا أن هناك تردداً من قبل القطاع الخاص ناتج عن شكل العلاقة الاستثمارية التي يجب أن تكون واضحة للمستثمر المحلي أو الخارجي، وإذا لم تكن واضحة ستكون علاقة يشوبها الضبابية بشكل كبير، وبالتالي يجب أن تكون التشريعات والقوانين وتعليماتها الصادرة بهذا الخصوص واضحة ومنصفة لكلا الطرفين، لا سيما وأن المستثمر الذي سيقوم باستثمار منشأة متوقفة يحتاج إلى الكثير من الأموال، وإذا كانت منشأة تعمل إلا أنها خاسرة، كذلك الأمر تحتاج إلى أموال لإعادة تأهيل خطوط الإنتاج أو إضافة خطوط جديدة.

وأكد نحلاوي على وجود نقطة مهمة في حال أراد القطاع الخاص الاستثمار في منشآت القطاع العام، وهي مشكلة العمالة الضخمة وتشكل عبئاً كبيراً على هذه المصانع، وبالتالي ماهو وضع هذه العمالة، ووضع المستثمر عندما يريد استثمار هذه المنشآت من قبل القطاع الخاص، وهل سيفرض على المستثمر الداخلي أو الخارجي هذه العمالة أم لا، مبيناً جوهرية هذا الموضوع الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار حتماً.

### الربح هدف الاستثمار

بدوره نائب رئيس غرفة تجارة دمشق محمد الحلاق أوضح أن الأمر ليس مجرد فرصة أو عدم وجودها، فجميعنا يعرف أن الربح هو أحد الأهداف الرئيسية للاستثمار في عقلية وإدارة المال في القطاع الخاص.

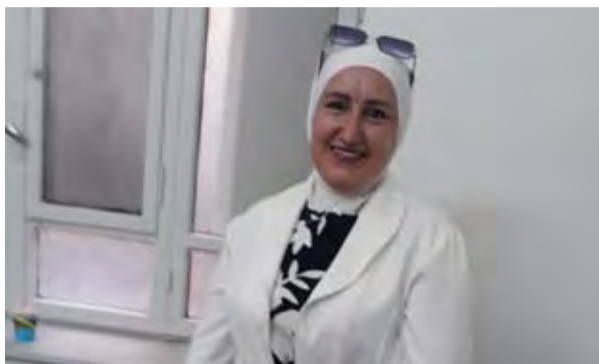
## الحوار أساس التفاعل والتشارك . .

# الاختصاصية الملقية لـ «الثورة»: مزايا طرائق التدريس أن الجميع يتقاسم الأعباء

### رغبة كبيرة

وحول الصعوبات التي تواجه طرائق التدريس، أوضحت الدكتورة الملقية أنه لا يوجد صعوبات في الجامعة بهذا الجانب فطلابنا لديهم الرغبة الكبيرة في تعلم هذه الطريقة، لافتة أنه حين كانوا مقلقين للمعلومات كانت تظهر عليهم حالات الملل، لذلك من مزايا طرائق التدريس أن الجميع يتقاسم الأعباء، بمعنى لا المدرس يتعب ولا الطالب يمل نتيجة التشارك والتفاعل، مؤكدة أن طرائق التدريس تمنح الطالب نوع من الراحة والسلاسة حين تتم مشاركته، ما يشعره بالانبساط والاستمتاع بالمحاضرة حين يدرك كيف يتعلم ويدرس ويبحث عن المعلومة إلى جانب تلقيها. الدكتورة الملقية أشارت إلى أن طلاب التخرج في كلية العلوم الصحية هم من اختصاصات مختلفة، سمعيات، لغة وكلام، تشخيص شعاعي، وكذلك طلاب التربية لديهم طرائق تدريس، لناعية المناهج والتقنيات فنحن نعمل بأكثر من اختصاص وبطرق مختلفة.

وعن فروق التعليم ما بين التربية والعلوم الصحية ذكرت الدكتورة الملقية أن الجانب العملي يطغى في العلوم الصحية بشكل أكبر فهو قريب من الطبقات، أما في مجال التربية يتم التركيز على تهيئة معلم صف أو مدرس للتعامل مع الأطفال والتلاميذ.



■ غصون سليمان

تعتمد في طرائق تدريسها لمنهجية البحث العلمي المكمل لكل الاختصاصات في السنة الرابعة لكلية التربية والعلوم الصحية، الذين لديهم مشروع تخرج على الحوار والمناقشة، وترك للطلاب مساحة لأن يكتشف المعلومة بنفسه، ويساهم بحل المشكلات، لا أن يبقى متلقياً فقط، وبالتالي تقع عليه مسؤولية المشاركة وإيجاد الحلول.

ونوهت الدكتورة الملقية بأن إعطاء طرائق التدريس تبدأ من مرحلة التعليم الأساس، وبالتالي يتعود الطالب على شكل جديد ما يحفز لديه التفكير والإبداع، وحين يصل إلى مرحلة الجامعة، يكون الطالب قطع شوطاً مهماً في عملية التفاعل وتبادل الأفكار مع الأقران والمدرسين.

ونكرت بالقول: نحن اليوم نركز على طلاب الجامعة لتكون لديهم الخبرة والمعرفة بكيفية تدريس وتدريب طلابهم فيما بعد.

إنها اختصاصية مناهج التدريس في كليتي التربية والعلوم الصحية جامعة دمشق الدكتورة نبال الملقية، التي أكدت في حديثها لـ «الثورة» أن الحوار هو أساس التفاعل والتشارك، خاصة وأن الطلاب هم من يدرسون ويبحثون، ويقدمون المعلومة ومن ثم نتشارك وإياهم في وتفنيدها، فالعمل هو تفاعلي تعلم، تعاوني، اجتماعي، جمالي يقوم على تبادل الخبرات، بمعنى أن المعلم يجب ألا يكون وفق طرائق التدريس هو الأساس في إعطاء المعلومة، وإنما الطلاب جميعاً أيضاً يقع عليهم مسؤولية الاكتشاف والبحث.

## علاقتنا بمن نحب . . ليست مضمونة مع التجاهل وعدم الاهتمام



■ فردوس دياب

يعتقد البعض أن علاقتنا بمن نحب، سواء داخل العائلة الواحدة أم خارجها (علاقات الأزواج فيما بينهم، وعلاقات الآباء والأمهات مع أبنائهم، والأبناء مع آبائهم، وعلاقتنا مع الأخوة أو مع الأقارب أو مع الأصدقاء)، هي «علاقات مضمونة»، ومتينة ولا يمكن لها أن تتبدل أو تتغير أو تتراجع مع مرور الزمن والابتعاد والغياب الطويل، وهذا ربما خطأ كبير يرتكبه الكثير من جهل وغير قصد، وقد يؤدي إلى آثار ونتائج سلبية على صعيد الأسرة والعائلة والعلاقات الاجتماعية، فالتعامل مع العلاقات الاجتماعية على مبدأ «المضمونية»، هو أفضل خطوة نقوم بها في تعاملنا مع من نحب.

### فهمنا الخاطئ

الباحثة التربوية والنفسية مجد كامران ألوسي، استهلت حديثها لصحيفة الثورة بالقول: إن كثيراً من العلاقات الاجتماعية قد نخسرها بسبب فهمنا الخاطئ للأخربانه قادر دائماً على (التحمل)، وأنه يحبنا بلا حدود ومستحيل أن يرحل، لذلك نسال أنفسنا أحياناً: لماذا نخسر فجأة أصدقاءنا؟ ولماذا لا نظل الأشخاص المفضلين لأشخاصنا المفضلين؟ ولماذا تفقد علاقتنا بأحبائنا وأزواجنا بريقتها ووجهها ودفئها وتميزها؟ ولماذا نجد أنفسنا فجأة بعيدين عن دائرة العائلة؟

لأننا مع الوقت، تضيف الباحثة ألوسي، اعتبرناهم أشخاصاً مضمونين في حياتنا، علاقتنا بهم متينة ومتجذرة بشكل لا يحتاج لأي مجهود للحفاظ عليها، فنوجه استثمار وقتنا وجهنا ومشاعرنا في علاقات أخرى نحتاجها ونخشى فقدانها، انطلاقاً من أن هناك كرت ضمان قدمه أحد الأطراف للأخر، فقتل العلاقة من حيث لا يدري، وأعطى للأخر

للغرياء، فنسكبها بسخاء على مسامح زملاء العمل أو رؤسائنا فيه، ولا ننتبه أنها تعزز المحبة بيننا وبين المقربين منا وتقوي ثقتهم بنفسهم وتقربنا منهم.

وختمت حديثها بالقول: إننا نظن أن من نحبهم يروننا مبهرين بما يكفي، فنتركهم مع افتراضاتنا آمين، ونسعى لإبهار أشخاص آخرين بإبراز أفضل نسخة ممكنة منا، متناسين أن الضوء يخفت مع الابتعاد، وأن الحضور الباهت أفسى من الغياب لذلك يجب علينا أن نهتم بمن نحبهم قبل أي أحد آخر، فنعطيه من وقتنا وطاقتنا.. علينا أن نعتذر لهم إن أخطأنا بدل أن نراهن على غفرانهم.. أن ننفي على مظهرهم الجميل ونمدحهم، أن نشكرهم على ما كل ما يمنحوننا بدل أن نعددهم من واجباتهم البديهية.

علينا أن نعي جيداً أنه ما من علاقات مضمونة ولا أشخاص مضمونين، فلنبذل الجهد والحب والرعاية للحفاظ عليهم، وإلا، فلنقتبل خسارتنا لهم نادمين.

أن عبارات الزوج لزوجته أو الزوجة لزوجها «اشتقت لك»، «أحتاج أن أراك»، «حضورك يجعل العالم أجمل»، غير ضرورية، وتناسي أننا كلنا نحتاج دوماً لتذكيرنا بأهمية وجودنا في حياة من نحب.

كذلك لا يمكن للزوج أن يهمل زوجته ويركز في عمله وعلاقاته على حسابها والزريعة والمبرراتها تحبه وأنها وفيه وأنه مهما غاب سيعود ويجدها، وهذا ينطبق على الزوجة أيضاً لظننا أنها يجبها ويتحمل الضغوطات والمناكفة، فالطيبة والمحبة والوفاء وحسن المعاملة، صفات جميلة، ولكنها قد تقل وترحل وتنتهي إن قوبلت بالإهمال، كذلك بالنسبة للأبناء فإنه يتوجب على الأهل معاملتهم بود وحب بعيداً عن القسوة والإهانات المتكررة والحرمان على مبدأ أنهم أبنائنا مهما فعلنا بهم ومهما أسأنا إليهم.

### تعزير المحبة

كما أنه لا يجب - بحسب الباحثة ألوسي - أن نظن أن عبارات الإطراء والثناء صُنعت

المساحة ليرتكب كل الأخطاء دون رادع، لأن الأخر من وجهة نظره مضمون ولا يحتاج إلى الاهتمام والحب والرعاية، وهذا الاعتقاد الخاطئ هو بداية انهيار علاقتنا مع الآخرين.

### الحضور الباهت

وتابعت الباحثة: «كثيرة هي العلاقات التي قد نخسرها بسبب فهمنا الخاطئ أن الآخرين (يتحملون)»، وظننا أنهم يروننا مبهرين بما يكفي، فنتركهم مع افتراضاتنا آمين، ونسعى لإبهار أشخاص آخرين بإبراز أفضل شيء فينا، متناسين أن الضوء يخفت مع الابتعاد، وأن الحضور الباهت أفسى من الغياب، ونندش حين نجد أن الحب الذي ظننا مضموناً قد تسلسل من ثقب باب اخترقته رياح الوحدة التي خلفها ضعف حضورنا في حياة من نحب، وننسى أن كلمات مثل: «شكراً، وعفواً ولو سمحت»، تُقال للقريب قبل الغريب، ليشعر بقيمة عطائه وأهميته، وليعلم أننا ممتنون لهذا العطاء ولا نعدده واجباً مفروضاً عليه، وحين نخسره نسال أنفسنا «لماذا؟» نعتبر

## ختام طواف دروب تشرين بزيارة ضريح القائد المؤسس حافظ الأسد



■ لينا عيسى

اختتمت المرحلة الثانية والأخيرة، من طواف دروب تشرين الدولي الرابع، للدراجات الهوائية، بمشاركة مئتين وخمسين دراجاً ودراجة، والذي أقيم برعاية رئيس مكتب الشباب المركزي، فاضل وردة، وبالتعاون بين الاتحاد الرياضي العام، واتحاد الدراجات مع محافظتي طرطوس واللاذقية، بمناسبة أعياد تشرين ويوم الدراجة العربي. وكان الطواف قد انطلق من الدالية، مروراً بقرى معرين وبسطوير والبودي وحمام القراحة، وصولاً إلى ضريح القائد المؤسس حافظ الأسد، في مدينة القراحة، لمسافة تقدر (٥٥) كيلو متراً.

وفي ختام الطواف زار الدراجون ضريح القائد المؤسس حافظ الأسد، وقرؤوا الفاتحة على روحه الطاهرة، وتم تكريم جميع الفعاليات التي ساهمت في إنجاح الطواف.

وفي تصريح للصحفيين، أشار أمين فرع حزب البعث العربي الاشتراكي في اللاذقية، المهندس هيثم إسماعيل، إلى أن طواف دروب تشرين بنسخته الرابعة هو تأكيد سنوي أن سورية ستنهض رغم الجراح التي عانت منها لسنوات طويلة من الحرب، وأنها قوية بمؤسساتها ورياضيها وشعبها.

من جهته لفت محافظ اللاذقية، الدكتور وليد أباطه، إلى الرمزية التي يمثلها الطواف، لاحتفالاتنا بتشرين التحرير والتصحيح، مؤكداً أن المحافظة تحرص على

التي حدثت مؤخراً، منوهاً بالدعم الذي قدمته المحافظة وتوفرها سبل النجاح لهذا الطواف.

وقد شارك في إطلاق هذه المرحلة ضيوف الشرف السفير الإندونيسي واجد فوزي، والقائم بالأعمال في السفارة البحرينية كميل الرضائي، والقائم بالأعمال في السفارة التونسية مجدي الظاهري.

تقديم الدعم لمثل هذه الفعاليات لما لها من أهمية رياضية، وتُعرف بالجوانب السياحية في المحافظة.

بدوره اعتبر رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلأ أن الطواف، الذي بدأ في طرطوس وانتهى في القراحة، يتجاوز كونه فعالية رياضية تنافسية إلى سياحية ترويجية، وأنه بمثابة تحدٍ بعد سلسلة الحرائق

## عملية ناجحة لرباعنا البطل معن أسعد

■ مجد الشيخ

تكلت بالنجاح، العملية الجراحية التي أجريت لرباعنا الأولمبي البطل معن أسعد في روسيا الاتحادية، وكان رباعنا البطل قد تم إيفاده إلى روسيا، للعلاج من قبل الاتحاد الرياضي العام، بعد مشاركته في أولمبياد باريس، حيث تقرر إجراء عملية جراحية له في الظهر، وقد أجريت هذه العملية الناجحة في أكبر مشافي مدينة كازان الروسية على يد أمهر الأطباء. ومن المفترض، كما تشير المعلومات، أن يبقى رباعنا الأولمبي في كازان، لمتابعة فترة علاج فيزيائي، وإعادة تأهيل تستمر حتى نهاية العام الحالي، تحت إشراف أطباء في أهم مراكز العلاج في كازان.

وجدير بالذكر أن رباعنا البطل كان قد كشف في رسالة مفتوحة له، في أعقاب مشاركته في أولمبياد باريس، أنه قد تعرّض لإصابة خلال مرحلة استعداده الأولى في دمشق، أثناء التدريب، ثم تعرّض لإصابة ثانية خلال تدريباته النهائية، بعد وصوله إلى باريس للمشاركة في منافسات الأولمبياد لرفع الأثقال.



## ماراثون رياضي احتفاءً بيوم الوحدة الوطنية في روسيا



■ الثورة

أقامت الممثلة التجارية الروسية في سورية، وبالتعاون مع الاتحاد الرياضي العام، ماراثوناً رياضياً، وذلك في منطقة يعفور، بريف دمشق، بمناسبة يوم الوحدة الوطنية في روسيا.

وقد شارك في الماراثون، الذي أقيم لمسافة (١٠) كيلومترات،

متسابقون من مختلف الفئات العمرية من روسيا وسورية، وسط أجواء حماسية عالية انتهت بتتويج الفائزين.

وجاء في المراكز الثلاثة الأولى في السباق، لفئة الذكور قتيبة قناة وسامر السمير وموسى الأحمد، ولفئة الإناث جولي فياض ونيلما مقدار وليمار العلي.

وقد تحدث رئيس الممثلة التجارية الروسية (منظمة المهرجان) في سورية، جورج أساتريان، قائلاً: إن الماراثون يأتي ضمن الفعاليات المتنوعة التي تقام بمناسبة يوم الوحدة الوطنية الروسية، والذي يصادف في الرابع من شهر تشرين الثاني في كل عام، وقد شهد مشاركة جيدة وتحضيرات نوعية، مشيراً إلى أهمية الرياضة كحالة جامعة تربط بين مختلف الشعوب.

وبين رئيس اتحاد ألعاب القوى سليمان حويلة أن الاتحاد كلف طاقماً تحكيمياً للإشراف على الماراثون، إضافة إلى توفير الأمور اللوجستية، من بدايته حتى نهايته، نظراً لأهمية المشاركة بمثل هذه الفعاليات الرياضية، التي تعمل على تمكين وتعزيز التواصل بين الشعوب. وعبر المتسابقون المشاركون في هذه الفعالية عن سعادتهم للمشاركة بالماراثون، مبدين استعدادهم للتواجد بالفعاليات والمبادرات الرياضية القادمة، لكونها تساهم في تسليط الضوء على فوائد الرياضة وتوسع من قاعدة ممارستها.



## «حروف من نور» معرض للخط العربي



■ رفاه الدروبي

«حروف من نور» معرض للخط العربي ضم ٥٠ لوحة أنجزها الخطاط أحمد سوار أغلبها عبارة عن لوحات فنية متفاوتة المقاسات، استخدم فيها أنواعاً كثيرة من الخطوط كالنسخ، الديواني، الديواني الجلي، الرقعي، الفارسي، لكنه استثنى خط الثلث، ثم عرضها في ثقافي «أبو رمانة»، الخطاط سوار اعتبر الخط العربي يمثل حالة جمالية بمنحنياته وليونة أحرفه المتفرقة بين الخطوط الأخرى، إنه وعاء الفكر والمصدر الأول للمعرفة وأداة التوثيق للتجربة الإنسانية، حيث استخدم أبسط العلاقات اللونية والخطية لتكوين جمال مدمج مع الخط العربي.

وأشار خريج كلية الفنون الجميلة اختصاص ديكور داخلي إلى أن الخط العربي فن وتراث عريق، جاء نتيجة تطور تاريخي ومرمر مراحل متعددة، وهناك صعوبة في تعلمه نتيجة خضوعه لقواعد

وأسس وجماليات لا يمكن أن يكتشفها الشخص بدون معلم، وعليه أن يكون متمتعاً باندفاع ومعرفة، وبالتالي يمتلك الأدوات اللازمة كالقلم والورق المناسبين، كما تلعب وضعية الجلوس والحالة النفسية دوراً مهماً في الكتابة باعتبارها عوامل تساعد على إتقان الخط، كما لفت إلى أنه أنجز لوحات فنية يمتزج فيها الخط العربي مع روعة جمال الفن التشكيلي، وتلقى الأفكار والحكم المتداولة بين أفراد المجتمع المحلي، وتحمل معاني صبغت بتركيبات تشكيلية خاصة وجمل مترابطة نظراً لقيمتها الأخلاقية والإنسانية والاجتماعية، كما مال إلى كتابة عبارات الأدياء والشعراء كنزار قباني، وخاصة بما يتعلق بدمشق، ثم أوضح بأنه يراعي العرض الفني المتمثل بالبساطة، ما يدعو إلى التأمل بالخط والحكمة المراد إيصالها، إضافة إلى اهتمامه باختيار الألوان لتكون مناسبة كونها تجربة للتواصل والمشاركة مع المتلقي.



## معرض خريف ٢٠٢٤ في بانياس



بإكسسوارات إلى أهمية المعرض لأنه يفتح لها أفقاً جديداً ويزيد من خبرتها لكونها تشارك للمرة الأولى، بينما عبرت لنا إسماعيل المشاركة بتحف من الخزف والإكسسوار عن سعيها الدائم إلى المشاركة في المعارض لأنها تحقق نتائج إيجابية لها، وعبرت الشابة لجين الخطيب المشاركة برسومات من الفحم والرصاص عن سعادتها لعرض رسوماتها خارج المنزل، مبينة أهمية المعارض في زرع الأمل في نفوس الناس.

يشارك عشرون حرفياً وحرفياً ضمن معرض خريف ٢٠٢٤ الذي يقام في صالة المركز الثقافي بمدينة بانياس، وتنوعت المعارضات بين الأعمال اليدوية والكروشييه والغذائيات ومستحضرات التجميل وغيرها، ويستمر المعرض حتى السابع من الشهر الحالي.

وفي تصريح إعلامي أكدت منظمة المعرض الفنانة التشكيلية رلى أسعد المشاركة بلوحات زيتية، أن هدف المعرض الاستمرارية بشكل دائم لدعم الإمكانيات الموجودة والعمل على تطويرها من خلال الاجتماع كعمل جماعي، لكونه الوسط الأكثر قدرة على إيجاد الحلول المناسبة بعيداً عن الحلول الفردية.

جريح الحرب أحمد عبد الله المشارك للمرة الأولى بتحف فنية من الخزف أوضح أهمية مشاركته وعرض منتجاته بهدف تعريف الناس بها وإيجاد سوق تصريف، معرباً عن أمله بأن يكون المعرض بداية انطلاقته في الأعمال اليدوية، في حين نوهت شذا وردة المشاركة

## يارا قاسم باك «الصعيدية»

لأول مرة تخوض الفنانة يارا قاسم تجربة التمثيل في الدراما المصرية، عبر شخصية صعيدية بكل تفاصيلها بما فيها اللهجة، عبر تأديتها دور «لوما» مسلسل «حكيم باشا»، إخراج أحمد خالد أمين والذي يقع في ٣٠ حلقة، ومن المقرر عرضه في شهر رمضان القادم. ومن الفنانين الذين يشاركون في بطولة العمل بالإضافة إلى يارا نذكر: مصطفى شعبان، رياض الخولي، سهر الصايغ، سلوى خطاب، منذر رياحنة، دينا فؤاد، ويتناول المسلسل ضمن إطار مشوق حكاية تدور أحداثها حول عالم تجارة الآثار.

